وهو كالطاّ َغوت في تقديم لامه إلى موضع العين وأصله حَنُووت فعلوت من حنا يحنوا حنوا لإحرازِه ما يرفع فيه وحفظه إياه ثم قلب فصار حَونَوت ثم حانوت . والحانة : أيضا من تركيبه لأن أصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها : حوان وفي النسبة إليها حانوى وفي معناها الحانياء ; إلا أنه حذف لامها كما قالوا : ما باليت به بالةً والأصل بالية كعافية . علي عليه السلام اشترى قميصا فقطع ما فضل عن اصابعه ثم قال لرجل : حُصْه .

حوص أي خط كفافه . ابن عباس رضي ا تعالى عنهما لما بايع الناس عبدا بن الزبير قلت : أين المذهب عن ابن الزبير ؟ أبُوه حوارىّ الرسول وجدته عمة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم صفّية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خُوَيلد زوج النبى صلى ا عليه وآله وسلم وجدّه صدّيق رسول ا أبو بكر وأمه ذات النّطاقين فشددت على عَضُده ثم آثر على اُلْحَمْيَدات واُلتوَيْتات والأُسَامات فبأوت بنفسي ولم أرضَ بالهوان ; ان ابن أبي العاص مشى الَيْقدُميّة وروى القُدَمِيّة وإن ابن الزبير مشى القهقرى . وروى لوى ذنبه ثم قال لعلىّ ابنه : الحق بابن عمك فغّثك خيٌر من سمين غيرك ومِنك أنفْك وإن كان أجدع فلحق بعبد الملك ; فكاتن آثر الناس عنده .

حور حوارى الرسول : صفوته وقد مر . خديجة عّمة الزّبير لأن خُوَيلد بن أسد بن عبدالعزى أبو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد ا كما يجعل الجد أبا